

جامعة أهل أنجاد
مديرية المصالح الجماعية
مكتب شؤون المجلس

محضر الدورة الاستثنائية الأولى
برسم سنة 2024

بتاريخ : 10 يناير 2024

محضر اجتماع مجلس جماعة أهل أنكاد
في إطار دورته الاستثنائية الأولى برسم سنة 2024
المنعقدة يوم الاربعاء 28 جمادى الثانية 1444 هـ الموافق
ل 10 يناير 2024 م

- الورقة الحافظة -

بناء على المادة 37 من القانون التنظيمي رقم 113/14 المتعلق بالجماعات، عقد مجلس جماعة أهل أنكاد جلسته الفريدة برسم دورته الاستثنائية الأولى برسم سنة 2024، يومه الأربعاء 28 جمادى الثانية 1444 هـ الموافق ل 10 يناير 2024 م، على الساعة الحادية عشر صباحا بمقر دار الجماعة، تحت رئاسة السيد عبد القادر حظوري، رئيس الجماعة، والتي حضرها إلى جانبه، قائد قيادة أنكاد السيد كمال شفيق.

:: العدد القانوني للأعضاء: 20 عضوا.

:: عدد الأعضاء المزاولين مهامهم: 20 عضوا.

:: عدد الأعضاء الحاضرين: 16 عضوا وهم السادة:

1	عبد القادر حظوري	رئيس المجلس
2	عبد القادر بنجعوط	النائب الأول للرئيس
3	مبارك بوزوايل	النائب الثاني للرئيس
4	عشور بالعمري	النائب الثالث للرئيس
5	مُحمَّد دويديو	النائب الرابع للرئيس
6	ميمونة الموسط	نائب كاتب المجلس
7	عبد القادر العادي	رئيس لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة
8	فتيحة سهلاوي	نائب رئيس لجنة المرافق العمومية والخدمات
9	عمار بوهراوة	رئيس اللجنة المكلفة بالتعمير وإعداد التراب والبيئة
10	كريمة بالهادف	نائب رئيس اللجنة المكلفة بالتعمير وإعداد التراب والبيئة

11	مجيدة ناصري	نائب رئيس اللجنة المكلفة بالشؤون الاجتماعية والاقتصادية والرياضية.
12	الحسن واصطي	عضو
13	راجحة فارس	عضو
14	مولاي عبد الله السماعلي	عضو
15	أحمد فزاري	عضو
16	أحمد فريكين	عضو

❖ عدد الأعضاء المتغيين بعذر: واحد (04):

1	مُحَمَّد محامدي	كاتب المجلس	بعذر
2	بنسعيد لكناني	نائب رئيس لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة	بعذر
3	بلحاج يمانى	رئيس لجنة المرافق العمومية والخدمات	بعذر
4	علي الناصري	رئيس اللجنة المكلفة بالشؤون الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والرياضية	بعذر

❖ عدد الأعضاء الغائبين بدون عذر: لا أحد (00).

حضر الجلسة عن المصالح الخارجية السادة:

1	نكاوي سناء	المديرية الإقليمية للفلاحة بوجدة.
2	قجعيو حمزة	الوكالة الجماعية المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بوجدة.
3	دحماني مُحَمَّد	الوكالة الجماعية المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بوجدة.
4	معتصم بوكراع	الوكالة الجماعية المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بوجدة.
5	زينب طلي	المديرية الجهوية للبيئة لجهة الشرق
6	دمناتي سليمة	المديرية الجهوية للبيئة لجهة الشرق
7	نمير وشكرادي	قسم الجماعات الترابية بولاية وجدة أنكاد.
8	يحي ثابت	مصلحة البيئة قسم التعمير بعمالة وجدة أنكاد.

9	خالد السغروشي	مصلحة مراقبة المنتجات النباتية ONSSA بوجدة.
10	يحي بوسناتة	جماعة وجدة SGD
11	بيوض عبد الحميد	جماعة وجدة القسم التقني

حضر الجلسة بصفة استشارية السادة الموظفون:

نبيل صفراوي: مدير المصالح الجماعية.

زكية بن سبيح: عن مكتب شؤون المجلس.

بناء على جدول أعمال الدورة المشتمل على النقطتين التاليتين:

النقطة الأولى: دراسة وضعية محطة التصفية لمدينة وجدة وتأثيرها على ساكنة جماعة أهل أنجاد.

النقطة الثانية: دراسة وضعية مطرح النفايات الصلبة المجاور للجماعة وتأثيره على الساكنة.

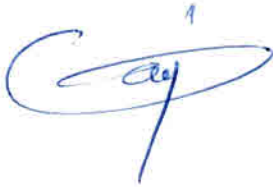
بعد التأكد من اكتمال النصاب القانوني، افتتح السيد الرئيس الجلسة بتلاوة سورة الفاتحة جماعيا، وكلمة مقتضبة رحب من خلالها بالجميع وشكرهم على تلبية دعوة الحضور، مذكرا إياهم بجدول أعمال الدورة إثر ذلك بوشر في التداول.

نائبة كاتب المجلس

رئيس المجلس

ميمونة الموسط

عبدالقادر حظوري




- النقطة الأولى : دراسة وضعية محطة التصفية لمدينة وجدة وتأثيرها على ساكنة جماعة أهل أنجاد.

✓ العرض

• الرئيس :

بناء على شكاية المواطنين بالدواوير التالية : دوار الدواهي لکنافدة الرمايلة اولاد عامر اولاد ميمون والمجاورين لمحطة التصفية على مستوى واد اسلي الى الحدود الجزائرية الموضوعة بمكتب الضبط بتاريخ 17 نونبر 2023 تحت عدد 1288 المتعلقة بوضعية محطة التصفية لمدينة وجدة وتأثيرها على ساكنة جماعة أهل أنجاد، وهذه النقطة بالذات تم تداولها أيضا في اجتماع مع السيد الوالي يوم الثلاثاء وألح على تقديم المساعدة لهؤلاء السكان وإيجاد حلول لهم. وفي حضور ممثلي مجموعة من المصالح الخارجية الذين لهم صلة بهذا الموضوع نلتمس منهم أن يقدموا لنا توضيحات حول صلاحية ماء محطة التصفية وهل يستطيع الفلاحون استعماله في عملية السقي أو لا ؟ في الوقت الذي تم منعهم من طرف السلطات المحلية ومتابعتهم قضائيا.

وتماشيا مع ذلك أحيل الكلمة للسيد عمار بوهراوة رئيس لجنة التعمير واعداد التراب والبيئة ليتلو على مسامعنا التقرير الذي أعدته لجنته بخصوص هذا الموضوع، فليفضل مشكورا.

• عمار بوهراوة :

شكرا السيد الرئيس، سأتلو على مسامعكم التقرير؛ (انظر الصفحة 28)

• الرئيس :

شكرا السيد عمار بوهراوة على مجهوداتكم المبذولة ، وفي هذا الإطار أحيل الكلمة الى السيد

ممثل الوكالة المستقلة للماء بوجدة فليفضل مشكورا.

• الدحماني محمد ممثل الوكالة الجماعية المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بوجدة:

السلام عليكم، السيد الرئيس السادة الأعضاء، تلك المياه على حسب الدراسات صالحة لسقي المساحات الزراعية التي تدخل في صنف ب : الأشجار والمواد العلفية، أما فيما يخص الصنف الذي نريد الوصول له بمشاركة الفلاحة والصحة لسقي المساحات الخضراء وأرضية الملاعب، في حين جودة المياه حاليا لا تسمح بذلك، وفي هذا الصدد سأقدم لكم ورقة تعريفية عن محطة التصفية وهي كالآتي: (انظر الصفحة 29)

وإن كان أي استفسار بخصوص هذا الموضوع فأنا رهن الإشارة وأرحب بذلك.

● الرئيس :

شكرا السيد ممثل الوكالة المستقلة للماء بوجدة على ما قدمت لنا من معلومات قيمة بخصوص محطة التصفية، و أحيل الآن الكلمة للسادة الأعضاء فليتفضلوا مشكورين .

✓ المناقشة :

● عمار بوهراوة :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين، السيد الرئيس، السادة الأعضاء، ممثلي المصالح الخارجية على حسب ما ذكره السيد ممثل الوكالة والذي ذهب في نفس السياق الذي قيل سابقا المواد العلفية والأشجار، وبالنسبة لغير ما قيل، الفلاح يتحمل مسؤوليته. جلالة الملك نصره الله قام بتدشين مشروع محطة التصفية ثلاث مرات إلا أنه لم تولى له أهمية للوصول للنتائج المرجوة منه، الوكالة المستقلة للماء بوجدة أكملت عملها وتجتهد في حين مديرية الفلاحة لديها مشكل التمويل، سابقا تكونت جمعيات بتسيير ذلك الماء وقاموا بالخروج للميدان وتم الحسم فيها، خاصة ما يتعلق بسقي المواد العلفية، عيب وعار تصرف أموال باهضة على تلك المحطة، والماء يهدر، ولكن حاليا الفلاحون متابعين قضائيا جراء السقي من تلك المياه حيث تم ضبطهم استعماله في غير المواد العلفية، ومسألة الخضر لا نتحمل مسؤوليتها، ممثلي البيئة يقومون بالخروج الى الميدان للقيام بالمعاينة و لهم صلاحية القيام بالإجراءات اللازمة، أما سقي الكأ والماء العلفية فقد تم الحسم فيها كما سبق وقيل لنا.

● أحمد فيزازي :

بسم الله الرحمن الرحيم ، السيد الرئيس، السيد القائد، السادة الأعضاء، ممثلي المصالح الخارجية السلام عليكم، بالنسبة لهذه النقطة ما قيل فيها جيد، الوكالة المستقلة للماء متكلفين بالدراسة الشاملة لتلك المياه العادمة وكما قيل هناك مرحلة أخرى يكون فيها إدراج سقي الخضر أيضا، فمادامت الوكالة مكلفة بهذا يجب أن تكون عملية. المشروع متواجد بتراب الجماعة ونحن بحاجة ماسة لتلك المياه في ظل استفحال الجفاف عوض متابعة الفلاحين قضائيا، هذا تلاعب بعدما سمح لهم بالسقي.

أكثر بذلك نطالب بأن تكون الجدية في العمل وتقديم الخدمة الجيدة للسكان فلكم امكانيات كبيرة كشركة يجب تقديم خدمات وفق ذلك خاصة ونحن في القرن 21 .

نحن ساكنة أهل أنجاد لم نستفد بعد من هذا المشروع، إذ نطالب بتكميله وتقديم ما تم وعدنا به وشكرا.

• عشور بالعمري :

بسم الله الرحمن الرحيم، السيد الرئيس السادة الأعضاء، بالنسبة للوكالة المستقلة للماء هي صاحبة مشروع التصفية، ساكنة الدواوير تلح وتطالب باستكمال المشروع، المياه تهدر أمام أعين الفلاحين المتواجدين بالقرب من محطة التصفية في الوقت الذي يستفيد منه أناس آخرون دون المواطنين المغاربة، بحيث يتم ملأ سد بوغرة من مياه المحطة، فيجب البحث عن حل سريع في أقرب وقت. وزارة الفلاحة هي الأخرى عليها التدخل في هذا الموضوع، الفلاحون يعانون خاصة مع توالي سنوات الجفاف، نريد إتمام التصفية لتلك المياه خاصة مع هذا الوضع الذي نعيشه، نحن في غنى عن نزاعات الفلاحين في ظل تواجد الماء بكميات كبيرة محاذة مع أراضيهم.

• مولاي عبد الله السماعلي :

في سنة 2010 الاتفاقية الأولى التي أبرمت مع الوكالة المستقلة للماء، الجماعة قدمت الأرض وتم تدمير أراضي الفلاحين وإخراجهم منها، 65 ألف متر مكعب تذهب سدى للأراضي الجزائرية والفلاحين المغاربة يعانون خاصة وتوالي سنوات الجفاف، زد على ذلك في فصل الصيف يعانون من انبعاث الروائح الكريهة من محطة التصفية وكذا انتشار البعوض نتيجة ذلك هجرت الساكنة منازلها، سابقا تم الاتفاق على سقي المواد العلفية والأشجار إلا أنه حاليا تم تكبيل أيادي الفلاحين وعدم السماح لهم باستغلال تلك المياه ، نحن قمنا بمراسلة للمجلس الاقليمي والسيد الوالي بحل هذا المشكل، هذا المشروع الكبير الذي تم تدشينه من طرف ملك البلاد ثلاث مرات نظرا لأهميته على مستوى المنطقة، في حين تم توقيفه دون تحقيق الأهداف التي حددت له سابقا، في الوقت الراهن الفلاحون يعانون بشكل كبير، وإن تمت معالجة هذا المشكل وإخراجه للوجود ستمكن من توفير يد عاملة كبيرة لمجموعة من العائلات وكذا الاستغناء على الشعير المدعم، مع الأسف لم ينجز ما تم الاتفاق عليه لا لسقي المساحات الخضراء ولا لغير ذلك، في نظركم ما هو إحساس أي فلاح تنزع منه الأرض وآليات السقي، والماء يمر على مرأى من عينه دون الاستفادة منه ونحن نعلم أن لقمة عيشه تقتصر على الفلاحة دون مصدر آخر ؟

• الرئيس :

نتمنى ان يستكمل هذا المشروع ، لا نعرف أين يكمن الخلل والمشكل، هل عند مصالح الوكالة المستقلة للماء بوجدة أو عند مديرية الفلاحة ؟

لقد قمنا بإجراء محادثات مع السيد وزير الفلاحة في الموضوع ذاته مطالبين سيادته بالتدخل لاستكمال فكان رده قائلاً: نحن لنا القدرة على استكمال هذا المشروع وممثلي الوكالة المستقلة للماء يقولون غير صالح للسقي.

يجب الفصل بين اختصاصات كل مرفق ودوره، الوكالة المستقلة للماء اختصاصها تصفية الماء، ومديرية الفلاحة دورها تمديد قنوات الري للفلاحين.

• عمار بوهراوة :

نقطة نظام السيد الرئيس، نلاحظ تردد في أقوال الوكالة المستقلة للماء بوجود، سقي الأشجار والمواد العلفية، أما مديرية الفلاحة لم توضح لنا ما لم تقم به، ولماذا لم تستكمل عملها؟ أما فيما يخص الوكالة لم يبق ما يناقش معها.

• أحمد فيزازي :

نقطة نظام السيد الرئيس، ما قاله السيد عمار جيد، بالنسبة للوكالة المستقلة للماء مع كامل الاحترام ما تم الاتفاق عليه سابقاً الى حدود الساعة لم تقم بأي جهود أخرى للوصول لمراحل أخرى كالمرحلة الثالثة.

• الدحمانى محمد ممثل الوكالة الجماعية المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بوجوده:

دراسة المرحلة أ على مشارف النهاية ويستلزم تصفية إضافية الى جانب مبالغ مالية مهمة في حدود 500 مليون درهم، وتقسم على أشر وتستهلك لنا وقت طويل للوصول الى جودة عالية. بالنسبة لهؤلاء الفلاحين يجب أن لا تكون طريقة الاستغلال لتلك المياه عشوائية، وإنما يجب أن يكون هناك تنظيم من جهة معينة تسهر على توزيعها بشكل جيد.

• الرئيس :

هذا المشروع لم يستكمل بعد ولم تأخذ فيه أي خطوة للأمام ؟ ! وإنما فقط خیرنا يستغله غيرنا، المطلوب منكم والذي كنا ننتظره لأخذ رأيكم في مسألة استغلال الفلاحين لمياه التصفية لسقي الكأ والمواد العلفية.

• ممثلة المديرية الجهوية للبيئة لجهة الشرق:

معالجة هذه المياه العادمة كتوضيح فقط وكما تعرفون تستلزم معالجة تكميلية لنزع شوائب أخرى ومرد ذلك مراعاتنا لصحة المواطنين وحتى نتفادى الوقوع في إشكاليات أخرى.

● **الدحماني محمد ممثل الوكالة الجماعية المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بوجدة:**
التحاليل المخبرية لتلك المياه تثبت نتائجها انعدام "السالمونيلا" وفي أماكن أخرى تكون نتائج عكس ذلك وتثبت وجودها.

● **ممثلة المديرية الجهوية للبيئة لجهة الشرق :**
لإثبات جودة المياه تتدخل فيها وزارة الصحة والمكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتوجات الغذائية، وبناء على التحاليل المخبرية سواء في أ و ب أثبتت وجود "السالمونيلا" لذا السقي ممنوع ويستوجب معالجة تكميلية.

● **الرئيس :**
إن كان هناك تقريرا للمكتب الوطني للسلامة الصحية فليمدنا به.

● **مثل مصلحة مراقبة المنتجات النباتية ONSSA بوجدة:**
التحاليل التي تم القيام بها أثبت عدم صلاحية المياه للسقي، وهناك شراكة مع جميع الأطراف وعند نهاية التحاليل مصالحنا تتدخل لمراقبة جودة تلك المياه أو المرور لمرحلة أخرى يليها دور وكالة الحوض المائي لإبداء رأيها وإعطاء ترخيصها النهائي. وفي حالة انعدام قرار كل من وكالة الحوض المائي ووزارة الصحة يبقى الماء غير صالح بسبب تواجد "السالمونيلا".

● **عمار بوهراوة :**

من 2010 الى حدود الساعة، ما يزيد على 13 سنة ونحن نعلم أن الوكالة المستقلة للماء بوجدة هي صاحبة المشروع، وأنا الآن أسمع كلاما يتوقف العقل على فهم الأمور، نحن ممثلو الساكنة وفي احتكاك دائم معهم ونعرف مدى احتياجهم لتلك المياه في حياتهم اليومية في ظل استفحال الجفاف، وبناء على ما تم التوصل اليه من طرف الوكالة بأن المياه من درجة ب صالحة لسقي الكلاً والمواد العلفية فبالنسبة لنا الأمر انتهى وتوضحت الأمور ولا يهمنا رأي مصلحة أخرى، ولا ندري من أين توصلت على ذلك القرار الذي يفضي الى عدم صلاحية تلك المياه ؟ 10 سنوات والفلاحون يسقون، فمن يتحمل تلك العشوائية ؟ هذا ضرر كبير تسبب للفلاحين، مديرية الفلاحة تقول ليس لها تمويل لمد القنوات للفلاحين وأنه غير صالح لسقي الخضر.

● **الرئيس :**
هناك مصالح أخرى عندها اختصاص التحليل لتلك المياه وإبداء الرأي فيه.

● أحمد فيزازي :

من خلال النقاش الذي دار بين الإخوان فهذا إجراء تقني ويتبين أن هناك تضارب في نتائج التحاليل ما بين المصالح، هناك من يثبت صلاحيته وهناك من يثبت عكس ذلك، هذا ضرب للمصداقية، نحن نمثل الساكنة والمشروع على أرض الجماعة ومن خلاله تقرر سقي 1500 هكتار فإن فعل هذا الأمر ستنجح الأرض ويستفيد منها السكان، هذه الأشياء التي تبدو لكم بسيطة، اجتماعيا تضر بمجموعة من الناس مع كامل الأسف الأمر غير جيد وليس في صالح الساكنة فإن بقي الأمر على هذا الحال، الفلاح هو الذي سيتضرر نتيجة هذا التضارب في رأي المصالح، فإن كانت لديكم إكراهات يجب التعاون بين جميع الأطراف وإيجاد لها حل في أسرع وقت.

● عاشور بالعمري :

هذه المسألة تهمنا مع الوكالة المستقلة للماء بوجدة دون مصالح أخرى، المشروع مهم بدأ على أرض الواقع، والفلاحون ما يناهز عشر سنوات وهم يعانون بنفس الطريقة، جهات أخرى لا نعرفها وكلامنا موجه لكم بدرجة أولى نطلب منكم استكمال المشروع والبحث عن حلول لتلك المياه، إذ بالرغم من العواقب التي يتحملها الساكنة من روائح كريهة وحشرات فهم في وضع صعب نتيجة استفحال الجفاف ويمنعون من السقي، لا يعقل المياه تهدر دون استغلالها. إن كانت لديكم مشاكل بين مصالح أخرى يجب معالجتها دون إلحاق الضرر بالفلاحين فقد يتحملون أي إجراء إلا منعهم من السقي.

● الرئيس :

يجب البحث عن حل لهؤلاء الناس الوكالة المستقلة للماء تقول رأيها ومصلحة مراقبة المنتجات النباتية تقول رأيها ونحن في أمس الحاجة للماء في ظل هذا الجفاف.

● أحمد فيزازي :

السيد الرئيس الغرض الذي أنشئ لأجله هذا المشروع لم يتحقق بعد على أرض الواقع أما غير ذلك يبقى مسألة اجتهاد، نحن في جهة متميزة ومشروع كهذا لا تتوفر له موارد مالية لإعطاء بعد اقتصادي واجتماعي للجهة ولا أظن أن المشكل يقتصر على ما هو مالي فقط.

● ممثلة المديرية الإقليمية للفلاحة بوجدة :

وزارة الفلاحة تدافع على هذا المشروع بقوة ونحن كمديرية موجودون وليس من اختصاصنا المعالجة التكميلية للماء ونحن مستعدون لألف هكتار المتبقية وإنما الشرط الوحيد أن يكون الماء وفق معايير معينة.

● عمار بوهراوة :

الفلاحة تقول سابقا المشكل في المسائل المالية نقطة تفرح أنكم حاليا تقولون التمويل موجود والمشكل الآن يقتصر على نتائج التحاليل والأطراف التي لها دخل في هذا المشروع، الفلاحون تعرضوا لمخالفات وعقوبات نحن نقول لهم صالح للسقي وهناك مصالح أخرى لها اختصاصات تثبت عكس ذلك، فيصبح الفلاح تائه وفي مخالفات تؤدي به للمتابعة قضائيا.

● أحمد فيرازي :

دورنا الدفاع عن المواطنين ، دراستكم للمشروع تقول إكراهات مالية لإتمام المشروع فكل مصلحة يجب أن تقوم بدورها وجميع الأطراف تنسق بينها.

● ممثل مصلحة البيئة قسم التعمير بعمالة وجدة أنكاد:

بسم الله الرحمن الرحيم، معذرة عن التأخير بالنسبة للإكراهات العادية في الصيف أثرت هذه المسألة بحضور جميع الأطراف والمصالح المعنية، كان نقاش على مستوى الوكالة المستقلة للماء ومكتب الدراسات والفلاحة واجتماع آخر مع السيد الوالي وهناك اتفاقيات أبرمت وهي في إطار الإمضاء تحدد فيها مساهمة جميع الأطراف وستكون دراسة شاملة تحل المشكل أي أن حاجز الإكراه المالي قد عولج.

● الرئيس :

لا نتدخل في اختصاصات المصالح إنما نرجو التسريع في معالجة الأمر.

● أحمد فريكين :

عشر سنوات والفلاح يستفيد من مياه التصفية يحقق منها مأكله ومشربه وإعالة مجموعة من الناس معه كمصدر عيش وحيد له، وبين عشية وضحاها يمنع من السقي فما مآل ذلك الفلاح ؟ يجب حل هذا المشكل أو تقديم لهم حلول آنية للتكلف بسقي منتوجاتهم أو مدهم بصهاريج الماء.

مولاي عبد الله السماعيل :

منذ سنة 2008 هذا المشكل مطروح، طبقا لاتفاقية المبرمة مع الوكالة المستقلة للماء يجب السماح للفلاحين بسقي المواد العلفية والأشجار دون سقي الخضر في انتظار إمضاء الاتفاقية الحالية ويعالج الأمر خاصة وأن الفلاحين يعانون بشكل كبير في ظل هذه الظروف الصعبة التي يعيشونها.

• الرئيس :

سؤالي موجه للسيد ممثل مصلحة مراقبة المنتجات النباتية بوجدة، هل عندكم تقارير شهرية لتلك المياه وبكونها غير صالحة للسقي ؟

• ممثل مصلحة مراقبة المنتجات النباتية ONSSA بوجدة:

التحاليل موجودة منذ 2016، وعلى رأس كل شهر أو سنتين، ومن بعد ذلك توضح لنا بضرورة القيام بمعالجة تكميلية لتلك المياه.

• الرئيس :

10 سنوات ونحن نسمع نفس الكلام، سنتخذ قرارا ونوجه ملتמسا للسيد الوالي لكي تحسن الوكالة المستقلة للماء بوجدة من جودة مياه التصفية.

• أحمد فيزاري :

بناء على تدخل مصلحة مراقبة المنتجات النباتية بوجدة، تأكد وجود فيروس في تلك المياه والوكالة المستقلة للماء بوجدة تقول عكس ذلك وتقر بصلاحيته لسقي المواد العلفية والأشجار، فما ذنب هذا الفلاح الضائع بين تضارب النتائج ؟
الطرق والكيفيات لا دخل لنا فيها ما يهمنا مصلحة المواطنين.

• عمار بوهراوة :

إنها نقطة حساسة، الفلاحون يعتمدون على تلك المياه بدرجة أولى في ظل استفحال الجفاف. نحن في اصطدام دائم مع الفلاحين بسبب هذا المشكل، والظرفية حساسة يستلزم مراعاتها، فإن كان ولا بد من توقيف الفلاحين من استغلال تلك المياه فيستلزم أن يكون تدريجيا أما أن يكون دفعة واحدة فلا يعقل وإنما يجب البحث عن حل للفلاحين المتابعين قضائيا.

● الرئيس :

ستعاون بتدخل الجماعة في هذا الأمر، وذلك بأن نمد محامي الجماعة بمحضر 2021 الذي أوضحت فيه الوكالة بصلاحيه تلك المياه لسقي المواد العلفية. مع اخذ الاجراءات اللازمة لذلك.

● الدحمانى محمد ممثل الوكالة الجماعية المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بوجدة:

الوكالة المستقلة للماء لم تقدم لهم رخصة السقي، بل أعطت رأيها بناء على تحاليل مخبرية، ودورنا يقتصر على التنقية فقط.

● الرئيس :

المواطن لم يقيم بذلك تلقائيا وهو لا يعرف ما هو مخبري، والمحكمة ستعتمد على نتائج التحاليل المخبرية لتلك المياه.

● عاشور بالعمري :

الماء الموجه للمنتزه الإيكولوجي صاف، فمن الأهم هل المنتزه ام الانسان ؟

● الرئيس :

المنتزه يستقبل فئة عريضة من الزوار، في حين الفلاح لا تولى له أهمية ؟

● الدحمانى محمد ممثل الوكالة الجماعية المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بوجدة:

بالنسبة لي أبدي برأيي، بانه صالح للسقي، ولم أقل لك "سير تسقي".

● عمار بوهراوة :

نحن عندنا محاضر هي التي تتكلم، ونحن نعتمد على مقرراتها وأنتم أوضحتتم بأنها صالحة لسقي المواد العلفية والأشجار.

● عبد القادر بنجعوط :

السادة الأعضاء، لقد ناقشنا بما فيه الكفاية، عندنا فلاحون متضررون يجب البحث على حل لهم، وأي مشروع كان يكثر فيه المتدخلون يكون مصيره الفشل. عندنا فلاحون لما يزيد عن 10 سنوات وهم يمارسون مهنة تعتمد بدرجة أولى على تلك المياه، ويأتي قرار مفاجئ يوقف أشغالهم فهذا لا يعقل! سنتخذ مقررنا نوجه فيه ملتمس للسيد الوالي والادارات المعنية باتخاذ قرار صائب ومدنا به لكي لا يشتكي أي مواطن فيما بعد.

● المدير :

على حسب اتفاقية 2016 ، وما فهمته من خلال النقاش الكرة لا زالت عند الوكالة المستقلة للماء. سؤالي هل أكملت أشغالها ؟

● الدحمانى محمد ممثل الوكالة الجماعية المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بوجدة:

الشرط الأول تم تدشينه من طرف جلالة الملك محمد السادس نصره الله والشرط الثاني في 2017 بدأنا الاشتغال فيه ويستدعي الأمر معالجة تكميلية، بناء على الاتفاقية المبرمة والتي ستحدد فيها مساهمة كل الأطراف لتمويل هذه العملية.

● عمار بوهرة :

لحد الساعة لم يظهر أي ضرر لا للسكان ولا للمواشي، يجب الإشارة للوضع الحالي للفلاحين، نحن نبني على أقوال صاحب المشروع فقط.

● الرئيس :

المصالح كلها لا تتحمل مسؤوليتها في السماح للسكان بالسقي أو منعهم، إذ ليس لهم قرار أو قانون يخول ذلك، السلطة خرجت للميدان وقامت بالمعينة ودونت للفلاحين محاضر على إثرها تمت متابعتهم قضائيا. يجب أن تكون المعالجة في محلها والمصالح المعنية تقدم لنا الموافقة على السقي.

● ممثل الولاية بوجدة :

السلام عليكم، السيد الرئيس، السادة الأعضاء لمست فيكم حماس كبير واهتمام أكبر بالمواطنين والمشروع ذاته، أريد أن أنبه السادة الأعضاء، السلطة لا تتعامل خارج القانون، فعلا هناك جانب انساني ومعاملاتي، كما قال السيد القائد لا يمكن التعامل خارج القانون، جاءه قرار الإيقاف لهؤلاء الفلاحين سيفعل ذلك . وإنما دوركم هو ذلك الملتزم الذي ستقدمونه ويمكن الوقوف على الإسراع به، كما يجب ان توضحوا للسكان بأن السقي مخالف للقانون وأنتم تدافعون على المواطنين في إطار القانون، مع احترامي لجميع الأعضاء هناك قانون يحكمنا جميعا، ومقترح السيد الرئيس في الصميم.

● أحمد فيزازي :

هذا مشكل كبير، نحن بدورنا نمثل المواطنين وفي إطار القانون، ولكن هناك تماطل في هذا المشروع ، نحن لا ننتهم أحد وإن كان هناك أي تقصير من جهة ما يجب استدراكه. سقي 1500 هكتار

كمشروع يغنينا عن مشاكل كبيرة، فالتعامل مع ماء به فيروسات يشكل خطرا كبيرا على صحة المواطن، يجب الانسجام والتشاور بين المصالح مع الجدية في العمل حتى لا يضيع المواطن.

● الرئيس :

سنأخذ مقررنا ونقوم بمتابعه ، هل من تدخل يخص هذه النقطة التي تم إدراجها؟

لا يوجد أي تدخل، نمر الآن للمقرر المتخذ

المقرر المتخذ

مقرر رقم 01 بتاريخ 2024/01/10.

دراسة وضعية محطة التصفية لمدينة وجدة وتأثيرها على ساكنة جماعة أهل أنجاد.

إن مجلس جماعة أهل أنجاد المجتمع في إطار دورته الاستثنائية الأولى برسم سنة 2024، المنعقدة بمقر الجماعة يوم الأربعاء 28 جمادى الثانية 1445 هجرية الموافق ل 10 يناير 2024 ميلادية على الساعة الحادية عشر صباحا.

طبقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات ؛
بعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة: بدراسة وضعية محطة التصفية لمدينة وجدة وتأثيرها على ساكنة جماع أهل أنجاد.

بعد عدم تسجيل انسحاب أي من السادة أعضاء المجلس.
بعد اللجوء الى التصويت طبقا لمقتضيات المادة 06، حيث أسفرت العملية على ما يلي:

∴ عدد الأعضاء الحاضرين: 16 عضوا.

∴ عدد الأصوات المعبر عنها: 16 صوتا.

∴ عدد الأعضاء الموافقين 16 عضوا وهم السادة:

1	عبد القادر حظوري	رئيس المجلس
2	عبد القادر بنجعوط	النائب الأول للرئيس
3	مبارك بوزوايل	النائب الثاني للرئيس
4	عشور بالعمري	النائب الثالث للرئيس
5	محمد دويدو	النائب الرابع للرئيس
6	ميمونة الموسط	نائب كاتب المجلس
7	عبد القادر العادلي	رئيس لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة
8	فتيحة سهلاوي	نائب رئيس لجنة المرافق العمومية والخدمات
9	عمار بوهراوة	رئيس اللجنة المكلفة بالتعمير وإعداد التراب والبيئة

10	كريمة بالهادف	نائب رئيس اللجنة المكلفة بالتعمير وإعداد التراب والبيئة
11	مجيدة نصري	نائب رئيس اللجنة المكلفة بالشؤون الاجتماعية والاقتصادية والرياضية.
12	الحسن واصطي	عضو
13	رابحة فارس	عضو
14	مولاي عبد الله السماعيل	عضو
15	أحمد فزاري	عضو
16	أحمد فريكين	عضو

:: عدد الأعضاء الراضين: لا أحد (00).

:: عدد الأعضاء الممتنعين عن التصويت: لا أحد (00).

يقرر ما يلي

وافق مجلس جماعة أهل أنجاد بإجماع أعضائه الحاضرين على توجيه ملتمس الى السيد والي جهة الشرق عامل عمالة وجدة أنجاد، للتدخل لدى المصالح المختصة من أجل الإسراع في إخراج مشروع استغلال المياه المعالجة في محطة التصفية لوجدة في سقي الأراضي الفلاحية للمناطق المحيطة بها، ومن ضمنها جماعة أهل أنجاد.

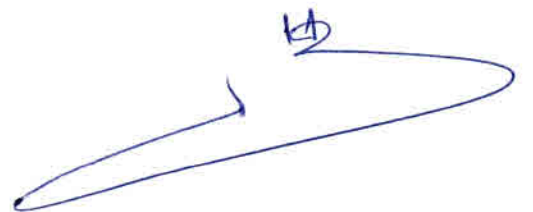
نائبة كاتب المجلس

ميمونة الموسط



رئيس المجلس

عبد القادر حظوري



النقطة الثانية: دراسة وضعية مطرح النفايات الصلبة المجاور للجماعة وتأثيره على الساكنة.

✓ العرض

• الرئيس

يأتي ادراج هذه النقطة في نفس السياق الذي تم فيه ادراج النقطة السابقة، وبناء على شكايات الساكنة المجاورة لمطرح النفايات ونتيجة للمشاكل الناجمة عنها من روائح كريهة وتطاير الاكياس البلاستيكية وما تشكله من خطر محقق على نظافة المحيط وتلوث الفرشة المائية بالمناطق المجاورة لمحيط المطرح، مما يستدعي اتخاذ تدابير لازمة لذلك. وارتباطا بالموضوع ذاته تحضر معنا مجموعة من المصالح ليقدموا لنا مزيدا من المعلومات والاجراءات المزمع القيام بها. وقبل الخوض في ذلك أحيل الكلمة للسيد عمار بوهراوة رئيس لجنة التعمير واعداد التراب والبيئة ليتلو على مسامعنا التقرير الذي أعدته لجنته بخصوص هذا الموضوع، فليفضل مشكورا.

• عمار بوهراوة :

شكرا السيد الرئيس، سأتلوه على مسامعكم (انظر الصفحة 30)

• الرئيس :

شكرا السيد عمار بوهراوة على مجهوداتكم المبذولة ، وفي هذا الإطار أحيل الكلمة الى السيد بيوض عبد الحميد فليفضل مشكورا.

• عبد الحميد بيوض مهندس بجماعة وجدة :

شكرا السيد الرئيس على هذا الاستدعاء، موضوع مطرح النفايات لا يقل أهمية عن الموضوع الأول من الناحية البيئية، إذ يجب أن تعطى له العناية الأكبر لتتفادى المشاكل الناتجة على مشاغل تلك المحطة التي تقع على بعد حوالي 12 كلم من مدينة وجدة في اتجاه مدينة تويست المتواجد بتراب جماعة سيدي موسى المهاية وبجوار تراب جماعة أهل أنجاد وتقع على مساحة أرضية تناهز 133 هكتار، وقد تم اختيار هذه المنطقة دون غيرها لتوفرها على تربة من الأرجيل الذي يمنع تسرب الماء المتسخ الى باطن الأرض تم إحداثه سنة 2005 وبدأ استغلاله بعد أن كانت مطارح عشوائية، فهو مطرح مراقب وبناء على دراسة مكاتب دولية استفاد من تمويل وكالة سويدية فيه 2 خدمات الفرز والمعالجة للعصارة، إنه مشروع نموذجي على الصعيد الوطني

فيه المعالجة والشمين . وكما تعرفون تدبير النفايات السائلة والصلبة فيه سلسلة من العمليات من الجمع حتى المعالجة في المطرح بكيفية شاملة، للتذكير تدبير النفايات بمدينة وجدة لعب أشواطاً مهمة لتسييره عبر التدبير المفوض، فهو مركز لمعالجة النفايات وتثمينها فقد بدأ الاستغلال في المطرح عبر أحواض والقيام بسلسلة من التحاليل المخبرية لمعرفة مكوناتها، حيث تبين وجود ماء كثير بها Les Ksibias عندما بدأ المشكل التمسنا من وزارة البيئة تمويل مالي للقيام بالدراسة للمعالجة ولبناء محطة التصفية، وكان غير كاف، تزامنا مع نهاية العقد وظهور وباء كورونا قدمت طلبات عروض ودون جدوى وتطلب وقت طويل للبحث عن مفوض جديد خاصة وأن القانون الذي يؤطر التدبير المفوض خرج لحيز الوجود سنة 2005 وبدأ بالتفعيل سنة 2006.

● الرئيس :

من سنة 2006 بدأ وحتى سنة 2020 تفعل، ألم يكن أي تفويض آخر ؟

● عبد الحميد بيوض مهندس بجماعة وجدة :

قدمت طلبات عروض دون جدوى لأن هناك مسطرة للتدبير المفوض، ومع العقد الجديد هذا التدبير سيقوم بالإنجاز بينود جديدة. أما شكايات ساكنة وجدة كانت نتيجة انبعاث الروائح الكريهة من المطرح للعصارة المخزنة في الأحواض، فهذه العملية ألزمتنا بإضافة أحواض أخرى و هي 7 حالياً بسعة 65 ألف متر مكعب، منذ 2012 الكمية بدأت تتكاثر هذا المشكل مرده للعصارة المخزنة في الأحواض نحاول تقليص المساحة وهناك إجراءات أخرى لتقليص الروائح.

● الرئيس :

يتم طرح عصارة النفايات في الواد المحاذي لمحطة النفايات بناء على شريط مسجل يوثق ذلك.

● عبد الحميد بيوض مهندس بجماعة وجدة :

السيد الرئيس، ما وقع كان نتيجة تماطل الأمطار يومه 02 نونبر 2019 بكميات كبيرة الشيء الذي أدى الى امتلاء الأحواض عن آخرها وتدفقها الى الخارج. مصالح البيئة تقوم بدوريات المراقبة في عين المكان رفقة الدرك واللجان تقوم بتقديم تقارير سنوية بناء على تحاليل للتأكد من عدم تسرب العصارة، وأقترح عليكم القيام بزيارة لعين المكان وتقديم شروحات للمشروع الجديد، فهناك أحواض مازالت فارغة كإجراءات احترازية وباقي الأحواض لا يتم ملأها بالأكمل لما يناهز عن متر تحسباً لهطول الأمطار. في إطار

الاستراتيجية الوطنية والبرنامج الوطني لدعم المشاريع، جماعة وجدة استفادت من هذا الدعم الذي مكنا من إجراء عملية الفرز والمعالجة.

07 نونبر 2023 تم إبرام التزام تعاقدى مع المفوض الجديد لمحطة الفرز والمعالجة بدأ في الأشغال التحضيرية و 22 شهر ستكون المحطة جاهزة وتبدأ بالاشتغال، وما هو مخزن سينقص، كما يتم جلب مواد مطهرة ومكافحة لانبعاث الروائح الكريهة من ألمانيا أو أمريكا بمقدار 1800 درهم للتر في حين له تأثيرات سلبية أخرى، كما تم اعتماد وضع نبتة القصب فوق الأحواض للحد من خروج الروائح منها. وللإشارة التدبير المفوض معقد وبناء على دراسة مكتب بلجيكي تكلفة المعالجة تبلغ 70 مليون درهم.

22 شهر وستكون المحطة جاهزة وتبدأ بالاشتغال وما هو مخزن سينقص، فعصارة النفايات تذهب للمحطة وليس للأحواض، وبالتالي العصارة ستنقص تلقائيا، وزيادة على ذلك كمية المياه التي تخرج من مخلفات النفايات تأتي مما هو مخزن لمدة عام في الأحواض وينقص بشكل كبير بسبب التبخر، وتختلف نسبتها حسب كل يوم وحسب كل فصل.

● الرئيس :

نتمنى أن تكون سنتين فقط ولا تتجاوز ذلك وتبدأ المحطة في الاشتغال وبشكل جيد.

● عبد الحميد بيوض مهندس بجماعة وجدة :

22 شهر وستكون المحطة موجودة على حسب الالتزام التعاقدى، ونحن كإدارة عندنا المراقبة والتدخل وكذا التمويل، كلفة المشروع تكون في مناولة الجماعة بعدما كانت 75 درهم للطن أصبحت 180 درهم للطن هذا راجع لمحطة التصفية ودعم الاستثمار ب 50% لمعالجة النفايات، أول مرة تعطى لمدينة وجدة نسبة 30% بتدخل السيد الوالي في تدبير تلك المحطة. نحن في الخدمة لتقديم الشروحات الكافية، ومنتظر زيارتكم بعين المكان لإعطاء توضيحات أكثر لمجموعة من التصاميم.

● ممثلة المديرية الجهوية للبيئة لجهة الشرق :

شكرا السيد الرئيس، السادة الأعضاء مشكل عصارة النفايات وقفنا عليه منذ 2019 وتدخلنا بتهيئة دراسة لمكتب بلجيكي أوضح فيه باستلزام تكلفة 40 مليون درهم للمحطة، ولا يمكننا ذلك لأنه يفوق ميزانيتنا، وفي إطار التدبير الوطني للنفايات قدمنا تمويل بما يناهز 23 مليون درهم لحل هذه الإشكالية، نحن نولي اهتمام كبير لتلك الروائح المنبعثة ومدينة وجدة هي

الوحيدة في المغرب التي أخذت هذا التمويل الكبير وبهذا الشكل من أجل إنشاء محطة لعصارة النفايات. في السنوات الأولى المحطة لا تفرز الروائح الكريهة ولكن مع مرور السنوات يتفاقم الأمر إن لم تتم المعالجة. قمنا بوضع 2 محطات لقياس جودة الهواء بوجوده وكانت تقارير جيدة ونحن على مشارف تقارير الثلاث الأشهر الأخيرة وإن تم اكتشاف أي تلوث سنتوجه لمحطة النفايات لاتخاذ الإجراءات اللازمة. فهي محطة تستجيب لجميع المعايير من الناحية القانونية، إنما فقط تحتاج لكلفة كبيرة من أجل المعالجة، فحاليا التمويل موجود لهذه العصارة وما يجب الحرص عليه فقط هو إخراجها للوجود.

● الرئيس :

شكرا السيد عبد الحميد بيوض مهندس بلدية وجدة وممثلة المديرية الجهوية للبيئة على ما قدمتم لنا من معلومات قيمة بخصوص محطة معالجة النفايات و أحيل الآن الكلمة للسادة الأعضاء فليفضلوا مشكورين .

✓ المناقشة :

● أحمد فريكين :

السلام عليكم نشكر السيد بيوض على العرض الذي قدمه لنا ودفتر التحملات الجديد،
سؤالي هل نفس الشركة السابقة ستدير المحطة ؟

● عبد الحميد بيوض مهندس بلدية وجدة :

إنها نفس الشركة والاسم تغير.

● أحمد فريكين :

هنا مربوط الفرس لا جديد سيكون مادامت نفس الشركة التي فوض لها أمر التسيير. لدي عدة ملاحظات وهي كالتالي :

- انتشار رائحة الغاز المنبعث أثناء توقف اشتغاله بالمحطة.

- انتشار الكلاب الضالة و نحن لدينا أطفال يدرسون وأناس يرعون الماشية وتلك الكلاب تشكل خطرا عليهم.

- السرعة المفرطة للشاحنات.

- تطاير الأكياس البلاستيكية على جوانب الطرقات نظرا لعدم وضع شبكة تغطي النفايات الموضوعة على الشاحنات.

- تحاليل الآبار لم تتوصل بها لحد الساعة، هناك آبار نستغل ماءها ولا نعرف هل المياه صالحة أم لا ؟ بحيث وكالة الحوض المائي منعتنا من شرب ماء الآبار التي تم حفرها مجددا إلا بعد إجراء تحاليل مخبرية لها.

- إصابة الساكنة بأمراض مزمنة، نساء توفيت بمرض السرطان وهناك بقية مازالت تعاني.
- الواد به ماء عصارة النفايات نتيجة صبها فيه وذلك الماء تشرب منه الماشية التي ترعى بجانبه، مما أدى لوفاة مجموعة كبيرة منها.

- إعطاء أولوية لأبناء الدواوير المجاورة لمطرح النفايات للعمل بها.

● عمار بوهراوة :

يجب مدنا بتقارير تحاليل الآبار، ولقد أشرنا لذلك في تقرير اللجنة، وعدم توصلنا بها لحد الساعة أمر مشبوه فيه، طال الانتظار والساكنة متضررة نتيجة الرائحة الكريهة ومياه الآبار الملوثة يجب معالجة الأمور بجدية.

● أحمد فيزازي :

بصراحة الشعوب تحترم مواطنيها، الجانب الصحي هو الأولوية، أي مشروع يرفض حتى يستجيب للمعايير الصحية حتى لا يتضرر السكان، وهذا دليل على أن المواطنين كفئران تجارب، هناك تقصير كبير فصحة الإنسان فوق كل اعتبار، يتضرر بالرائحة الكريهة ويصاب بأمراض مزمنة ونثقل كاهله بمشاكل أخرى لا دخل له فيها كالإكراهات المالية، يجب البحث عن حلول مستعجلة.

● عمار بوهراوة :

محطة بركان نموذجية لما لا تكون محطة وجدة في نفس مستواها، ونطالب بتقديم تعويض لجماعة أهل أنجاد نتيجة الضرر الملحق بساكنتها.

● الرئيس :

هناك تقسيم ترابي بجماعة وجدة والمشروع تابع لها، ولا ننكر أننا نستفيد معهم فشاحنات نقل النفايات تنتقل خارج ترابها وتقوم بجمع نفايات لأحياء ودواوير تابعة لتراب جماعة أهل أنجاد، والسلطة تسهر على الحفاظ نظافة جوانب مدينة وجدة.

● عبد الحميد بيوض مهندس بجماعة وجدة :

هذا المشروع يخدم المواطن لأنه مطرح مراقب، منع دخول الأطفال والأشخاص كما كان بنفايات سيدي يحي، أما فيما يخص العوائق المالية فالمغرب كباقي الدول تواجهه إكراهات

وعوائق فكوفيد أثر على ميزانية مجموعة من القطاعات، فكاتبة الدولة المكلفة بالبيئة وافقت على تمويل المشروع وواعدتنا بذلك ولكن بعد أشهر تأسفت على ذلك لأسباب نجهلها، أما فيما يخص الغاز المنبعث من المحرك أثناء الأشغال فهو يعمل 16 ساعة في اليوم ويتوقف تلقائيا وقد ينتج انبعاث الغاز أثناء ذلك، وسنتابع ذلك الأمر بجدية. أما فيما يخص سرعة الشاحنات تم إنشاء تطبيق لمراقبتهم عن بعد، ومتى تم اكتشاف تجاوز السرعة المحددة يتم معاقبة السائق. وسيتم إدراج فرص عمل لسكان جماعة أهل انجاد بتلك المحطة. ونتمنى زيارتكم لها لاحقا لتقديم شروحات أكثر.

● الرئيس :

شكرا السيد بيوض على تجاوبكم مع تدخلات السادة الأعضاء.

هل من تدخل يخص هذه النقطة التي تم إدراجها؟

لا يوجد أي تدخل، نمر الآن للمقرر المتخذ.

المقرر المتخذ

مقرر رقم 02 بتاريخ 2024/01/10.

النقطة المتعلقة بدراسة وضعية مطرح النفايات الصلبة المجاور للجماعة وتأثيره على الساكنة.

إن مجلس جماعة أهل أنجاد المجتمع في إطار دورته الاستثنائية الأولى برسم سنة 2024، المنعقدة بمقر الجماعة يوم الأربعاء 28 جمادى الثانية 1445 هجرية الموافق ل 10 يناير 2024 ميلادية على الساعة الحادية عشر صباحا.

طبقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات ؛
بعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة بدراسة وضعية مطرح النفايات الصلبة المجاور للجماعة وتأثيره على الساكنة.

بعد عدم تسجيل انسحاب أي من السادة أعضاء المجلس؛
بعد اللجوء إلى التصويت طبقا لمقتضيات المادة 06 من القانون رقم 113/14 السالف الذكر، حيث أسفرت العملية على ما يلي:

❖ عدد الأعضاء الحاضرين: 16 عضوا.

❖ عدد الأصوات المعبر عنها : 16 صوتا.

❖ عدد الأعضاء الموافقين 16 عضوا وهم السادة:

1	عبد القادر حظوري	رئيس المجلس
2	عبد القادر بنجعوط	النائب الأول للرئيس
3	مبارك بوزوايل	النائب الثاني للرئيس
4	عشور بالعمرى	النائب الثالث للرئيس
5	مُحَمَّد دويدو	النائب الرابع للرئيس
6	ميمونة الموسط	نائب كاتب المجلس
7	عبد القادر العادلي	رئيس لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة
8	فتيحة سهلاوي	نائب رئيس لجنة المرافق العمومية والخدمات
9	عمار بوهراوة	رئيس اللجنة المكلفة بالتعمير وإعداد التراب والبيئة

10	كريمة بالهادف	نائب رئيس اللجنة المكلفة بالتعمير وإعداد التراب والبيئة
11	مجيدة الناصري	نائب رئيس اللجنة المكلفة بالشؤون الاجتماعية والاقتصادية والرياضية.
12	الحسن واصطي	عضو
13	راجحة فارس	عضو
14	مولاي عبد الله السماعيل	عضو
15	أحمد فزازي	عضو
16	أحمد فريكين	عضو

∴ عدد الأعضاء الراضين: لا أحد (00).

∴ عدد الأعضاء الممتنعين عن التصويت: لا أحد (00).

يقرر ما يلي

وافق مجلس جماعة أهل أنجاد بإجماع أعضائه الحاضرين على توجيه ملتمس الى السيد والي جهة الشرق، عامل عمالة وجدة أنجاد من أجل :

① تنظيم زيارة ميدانية للمطرح العمومي للنفايات الصلبة لجماعة وجدة في إطار لجنة مختلطة تضم جميع المتدخلين في هذا الشأن ، مع اعداد تقرير مفصل في الموضوع.

② التدخل لدى المصالح المعنية من اجل معالجة النقط السوداء التالية:

♦ انتشار رائحة الغاز المنبعث من المطرح.

♦ تناثر الازبال المحمولة في الشاحنات على جنبات الطريق والضيعات المجاورة.

♦ امكانية تسرب عصارة النفايات الى المياه الجوفية.

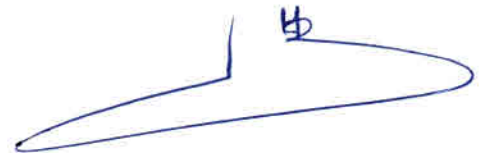
♦ السرعة المفرطة للشاحنات.

نائبة كاتب المجلس

ميمونة الموسط

رئيس المجلس

عبد القادر حضوري



برقية ولاء وإخلاص ووفاء

والتماس للرضا المولوي الشريف.

مولانا أمير المؤمنين وسيط الرسول الأمين سليل دوحة الأشراف الأماجد الطاهرين،

صاحب الجلالة الملك محمد السادس دام له العز والتمكين والنصر المبين.

فبمناسبة اجتماع المجلس الجماعي لجماعة أهل أنجاد في دورته الاستثنائية الأولى

برسم سنة 2024 يتشرف رئيس المجلس الجماعي لأهل أنجاد أصالة عن نفسه ونيابة عن

كافة أعضاء المجلس الجماعي ورعاياكم الأوفياء سكان هذه الجماعة المتشبهين بأهداب

العرش العلوي المكين أن يرفع إلى مقامكم العالي بالله بأصدق عبارات الطاعة والولاء

وأسمى آيات الإخلاص والوفاء.

رافعين أكف الضراعة والابتهاال سائلين الله أن يبارك في عمر جلالتم ويحفظكم ويديم

عليكم نعمة الصحة والعافية ويقر عينكم الكريمة بولي عهدكم المحبوب صاحب السمو

الملك الأمير الجليل مولاي الحسن حفظه الله وبشقيقكم السعيد صاحب السمو الملكي

الأمير مولاي رشيد وان يحفظكم في جميع أفراد أسرتم الملكية الشريفة، إنه سميع مجيب.

والسلام على المقام العالي بالله ورحمة منه تعالى وبركاته.

حرر بأهل أنجاد يومه الأربعاء 28 جمادى الثانية 1445 هجرية، الموافق 10 يناير

2024 ميلادية

عبد القادر حظوري، رئيس مجلس جماعة أهل أنجاد.

بعد تلاوة نص البرقية المرفوعة إلى السدة العالية بالله
بمناسبة انتهاء أشغال الدورة الاستثنائية الأولى برسم سنة
2024 رفعت الجلسة على الساعة الواحدة والنصف زوالاً
من نفس اليوم والشهر والسنة أعلاه.

الملحقات

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الشرق
عمالة وجدة أنجاد
دائرة أحواز وجدة الشمالية
مقاطعة أنجاد
جماعة أهل أنجاد
مديرية المصالح الجماعية
مصلحة الشؤون الإدارية
و القانونية
مكتب شؤون المجلس
عدد :

**تقرير اللجنة المكلفة بالتعمير وإعداد التراب والبيئة لمجلس
جماعة أهل أنجاد بتاريخ 21 دجنبر 2023 بخصوص النقطة
الأولى من جدول أعمال الدورة الاستثنائية الأولى
برسم سنة 2024**

بناء على المادة 28 من القانون التنظيمي رقم 113/14 المتعلق بالجماعات الترابية، والمواد من 44 إلى 58 من الباب الرابع من النظام الداخلي لمجلس جماعة أهل أنجاد، واستجابة للدعوة الموجهة من طرف السيد رئيس المجلس بتاريخ 13 دجنبر 2023، عقدت اللجنة المكلفة بالتعمير وإعداد التراب والبيئة لمجلس جماعة أهل أنجاد، اجتماعا يوم 21 دجنبر 2023 على الساعة العاشرة والنصف صباحا بمقر دار الجماعة تحت رئاسة السيد عمار بوهراوة، رئيس اللجنة. بعد دراسة ومناقشة النقطة الأولى: دراسة وضعية محطة التصفية لمدينة وجدة وتأثيرها على ساكنة جماعة أهل أنجاد. وعلى إثر شكاية ساكنة الدواوير التالية: دوار الدواهي - لكنافة - الرمايلة - اولاد عامر - اولاد ميمون والمجاورين لمحطة التصفية على مستوى واد اسلي الى الحدود الجزائرية، الموضوع بمكتب الضبط لجماعة أهل أنجاد بتاريخ 17 نونبر 2023 والمسجلة تحت عدد 1288، اذ بالرغم من المبادرة الطيبة من طرف جلالة الملك محمد السادس نصره الله بتدشين مشروع معالجة المياه العادمة والاستفادة منها للسقي، والحمد لله ذلك المشروع كان ناجحا الا أن المبتغى منه لم يتحقق، خاصة البرنامج الوطني لسقي 1500 هكتار، يكون تلك المياه صالحة لسقي الأشجار والمواد العلفية كما تم اثبات ذلك من طرف السيد بن صديق ممثل الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بوجدة أثناء تداول نقطة بمحضر الدورة العادية الثانية برسم سنة 2021 بتاريخ 04 ماي 2021 والمتعلقة بمال مشروع سقي 1500 هكتار بتراب الجماعة من مياه محطة التصفية بتنيالين وأين وصلت الأشغال؟ وماهي العوائق إن وجدت؟ ولكن حاليا تم منع فلاحين بعض الدواوير السابق ذكرهم من الاستفادة من ماء التصفية لسقي أراضيهم الفلاحية ومتابعتهم قضائيا جراء السقي من محطة التصفية بدعوى أنه غير صالح للسقي، بالرغم من أن الوكالة المستقلة للماء بوجدة صرحت سابقا بصلاحية ماء التصفية لسقي الأشجار والمواد العلفية كما سبق ذكره والمتضمن بالدورة العادية الثانية برسم سنة 2021، فما السبب وراء ذلك؟ بالرغم من اعتماد الفلاحين على تلك المياه خاصة وتوالي سنوات الجفاف؟ فهل يعقل ماء التصفية تصرف عليه أموال وجهود ولكن يهدر ويتم استغلاله من طرف الغير، دون المواطنين المغاربة. وعليه أوصت اللجنة بما يلي :

- أن توضح الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بوجدة صلاحية ماء محطة التصفية المعالج لسقي الأراضي الفلاحية من عدمه.

رئيس اللجنة

عمار بوهراوة



تقرير حول محطة معالجة المياه العادمة لمدينة وجدة

من أجل مواكبة التصور الاقتصادي والاجتماعي الذي تعرفه مدينة وجدة، شرعت الوكالة المستقلة الجماعية لتوزيع المياه والكهرباء، في سنة 2015 بتأجير الشطر الثاني من محطة معالجة المياه العادمة لمدينة وجدة، بغلاف مالي إجمالي يقدر بـ 80 مليون درهم تم الانتهاء من أشغالها سنة 2017. هذه التوسعة ستتمكن من تلبية حاجيات ساكنة مدينة وجدة إلى حدود سنة 2035 وبلغت سعة المعالج المعالج ليصل إلى 65 000 متر مكعب في اليوم.

هذه المنطقة التي تمتد على مساحة 90 هكتارا تتميز كذلك بسلسلة متكاملة للمعالجة تتضمن جميع المراحل التقنية، بدءا بالمعالجة الأولية، فالمعالجة الأولية، ثم المعالجة الثانوية فالمعالجة الثلاثية وتتكون من المنشآت التالية:

8 آبار للتعزيب

8 آبار لإزالة الرمال

10 أحواض غير مغطاة

24 حوض للتهوية مجهز بـ 152 آلية للتهوية

27 حوض للتضخيم

27 حوض لتخفيف الأحمال

بعض المعطيات التقنية لمحطة معالجة مياه العادمة لمدينة وجدة:

المساحة	860 000 م ² مطابق لسنة
المصروف المعالج	65 000 م ³ مكعب في اليوم
الحدولة العضوية	26 000 كغ في اليوم من DBO ₅

إلى تلبية الحاجيات: 2035

تركيز النشأة: العادمة يدخل المنطقة:

DBO ₅	400 ملغ في اللتر
DIC	950 ملغ في اللتر
MES	450 ملغ في اللتر

تركيز النشأة: المعالجة عند الخروج من المنطقة:

DBO ₅	50 ملغ في اللتر
DIC	150 ملغ في اللتر
MES	30 ملغ في اللتر

مردودية المعالجة: 85%

..مكبنة: عتادة استعمال ما يقارب 24 مليون متر مكعب من الماء سنويا في المجال الزراعي (سقي ما يقارب 1500 هكتار من الأراضي) وكذا لسقي المساحات الخضراء لمدينة وجدة.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الشرق
عمالة وجدة أنكاد
دائرة أحواز وجدة الشمالية
مقاطعة أنكاد
جماعة أهل أنكاد
مديرية المصالح الجماعية
مصلحة الشؤون الإدارية
و القانونية
مكتب شؤون المجلس
عدد :

تقرير اللجنة المكلفة بالتعمير وإعداد التراب والبيئة لمجلس

جماعة أهل أنكاد بتاريخ 21 دجنبر 2023 بخصوص النقطة

الثانية من جدول أعمال الدورة الاستثنائية الأولى

برسم سنة 2024

بناء على المادة 28 من القانون التنظيمي رقم 113/14 المتعلق بالجماعات الترابية، والمواد من 44 إلى 58 من الباب الرابع من النظام الداخلي لمجلس جماعة أهل أنكاد، واستجابة للدعوة الموجهة من طرف السيد رئيس المجلس بتاريخ 13 دجنبر 2023، عقدت اللجنة المكلفة بالتعمير وإعداد التراب والبيئة لمجلس جماعة أهل أنكاد، اجتماعا يوم 21 دجنبر 2023 على الساعة العاشرة والنصف صباحا بمقر دار الجماعة تحت رئاسة السيد عمار بوهرارة، رئيس اللجنة. بعد دراسة ومناقشة النقطة الثانية: دراسة وضعية مطرح النفايات الصلبة المجاور للجماعة وتأثيره على الساكنة. على إثر شكايات الساكنة جراء الروائح الكريهة المنبعثة من مطرح النفايات الصلبة وتسرب عصارة الفضلات الى جوف الأرض وتأثر الفرشة المائية للأراضي المجاورة لها. أوصت اللجنة بما يلي :

- مد الجماعة بتقارير تحاليل الآبار المجاورة لمطرح النفايات.
- مد الجماعة بكناش التحملات لمعالجة النفايات الصلبة وتطبيق ما ورد فيها.

رئيس اللجنة

عمار بوهرارة

